

يوم: 2026/01/24

جامعة جيغل

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

السنة الثانية ماستر علم إجتماع الإتصال

امتحان السداسي الأول في مقياس الاتصال والرأي العام

السؤال الأول: عرّف باختصار ودقة المفاهيم التالية:

1. التعميم في نظرية الغرس الثقافي – 2. الفضاءات العامة الفرعية في نقد هابرماس
3. الرأي الظاهر في تصنيفات الرأي العام – 4. الجمهور المنتبه في تصنيفات الرأي العام.

السؤال الثاني: أجب عن السؤال التالي، موضحا الآليات بدقة:

- في نظرية دوامة الصمت، كيف يؤدي "الخوف من العزلة" إلى تحويل الرأي المتصور إلى "سلوك عام"؟ اشرح الآلية النفسية خلف صمت الأقلية.

السؤال الثالث:

"تتأرجح نظريات الرأي العام بين رؤيتين: رؤية عقلانية ترى الجمهور قادرا على النقاش الحر (هابرماس) ورؤية نفسية-اجتماعية تراه خاضعا لضغط الامتثال والخوف (نويل نيومان)، بينما جاءت التكنولوجيا لتعيد تشكيل هذه الديناميات."

حلل هذه الإشكالية مستعينا بما درست، موضحا النقاط التالية:

1. قارن بين "قوة الحجة الأفضل" في الفضاء العام (هابرماس) وبين "قوة ضغط الأغلبية" في دوامة الصمت. أيهما يحكم الرأي العام فعليا؟

2. هل تقضي "الخوارزميات" التي تعرض لنا ما نحب فقعات التصفية Filter Bubbles على "دوامة الصمت" لأننا لم نعد نرى الرأي المخالف أصلا؟ أم أنها تخلق دوامات صمت متعددة داخل مجموعات مغلقة؟

بالتوفيق والنجاح

شيهب.ع

الإجابة النموذجية

الجواب الأول (04ن):

1. **التعميم:** عملية تحدث نتيجة التعرض الكثيف للتلفزيون، حيث تتقارب وتتجانس وجهات نظر المشاهدين من خلفيات مختلفة لتتوافق مع "الواقع التلفزيوني" الموحد، مما يلغي الفروق الفردية والثقافية.
2. **الفضاءات العامة الفرعية:** مفهوم طرحته نانسي فريزر لنقد هابرماس، وتشير إلى مساحات بديلة تنشئها الفئات المهمشة (النساء، الأقليات) لتشكيل آرائهم وهوياتهم بعيداً عن هيمنة الفضاء العام البرجوازي الرسمي.
3. **الرأي الظاهر:** هو الرأي المعبر عنه بشكل صريح وعلني، مثل التصويت في الانتخابات أو الإجابة في الاستطلاعات، وهو الصورة المرئية والقابلة للقياس للرأي العام.
4. **الجمهور المنتبه:** فئة من الجمهور تتابع الأخبار بانتظام، وتمتلك معرفة واهتماماً بالقضايا السياسية، وتتميز مواقفها بالثبات والاستقرار أكثر من الجمهور العام.

الجواب الثاني (04ن):

- **السلوك:** إذا شعر الفرد أن رأيه مخالف للأغلبية، فإن خوفه من العزلة يدفعه للصمت. هذا الصمت يجعل رأي الأغلبية يبدو أقوى مما هو عليه، مما يضغط على المزيد من المعارضين للصمت، فتتشكل الدوامة.
- **الآلية:** يستخدم الفرد "جهازاً شبه إحصائي" لمراقبة الرأي السائد.

الجواب الثالث (12ن):

المقدمة (02ن):

- عرض التناقض بين الرأي العام كعملية "عقلانية/تحريرية" (التنوير) وكونه عملية "قسرية/اجتماعية".

العرض مع التحليل والربط (08ن):

- **هابرماس مقابل نويل نيومان:**
 - **هابرماس:** يفترض أن الرأي العام يتشكل بالحوار العقلاني في فضاء حر، والهدف هو الوصول للحقيقة أو الصالح العام.
 - **نويل نيومان:** ترى الرأي العام كأداة "ضبط اجتماعي"؛ الناس يتفقون ليس لأنهم اقتنعوا عقلياً، بل لأنهم خائفون من الاختلاف (الامتثال).

○ الواقع يجمع الاثنين؛ الفضاء العام هو الطموح الديمقراطي، ودوامه الصمت هي الواقع السلوكي.

• الخوارزميات ودوامه الصمت:

○ الرأي الأول: الخوارزميات تخلق "غرف صدى" (نرى فقط من يوافقنا)، مما قد يلغي الشعور بأننا "أقلية"، وبالتالي قد يقلل من دوامه الصمت لأننا محاطون دائماً بمؤيدين (وهم الأغلبية في عالمنا الافتراضي).

○ الرأي الثاني: الخوارزميات تزيد من حدة "الرأي السائد" داخل المجموعة، مما يجعل أي محاولة للخروج عن إجماع "القبيلة الرقمية" تواجه بعنف لفظي وتنمر، مما يخلق دوامه صمت أكثر قسوة ووحشية داخل المجموعات المغلقة.

3. الخاتمة (02ن):

• الاستنتاج بأن التكنولوجيا لم تحرر الرأي العام تماماً كما بشرت بدايات الإنترنت، بل أعادت إنتاج آليات الضغط الاجتماعي (دوامه الصمت) والتحيز (التأطير) بطرق تقنية أكثر تعقيداً.